

وقفات مع سورة القيامة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا وننحو بالله من شرور انفسنا. وسبيئات اعمالنا.
ننحو بالله من شرور انفسنا انه من يهدى الله عز وجل فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واهد - 00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:30

ونصح لlama. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه. فصلوة وسلاما رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:50

اتقوا الله حق تقانه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتي في الله اكرر دائمًا وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن خلقهم - 00:01:10

ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهديك من اجعل بينة ويهيا من حي عن ميتا. وضح الله عز وجل الغاية من خلقه. فما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:30

ما خلقنا الله عز وجل الا لنتعرف اليه. ثم نعبد سبحانه وتعالى. ولكن كثير من الناس عن هذه الغاية. في زحمة الحياة ينسى كثير من الناس هذه الآية. ولا سيما في الأوقات التي نعيشها - 00:01:50

في هذه الايام مع كثرة الطعن في الدين وكثرة التشكيك في اصول الدين. بل تحول الامر من كتب تكتب للخاصة في طعن في القرآن او طعن في السنة. وقد يقوم بهذه الاعمال وقد كان يقوم - 00:02:10

في هذه الاعمال فريق من المستشرين من غير المسلمين. كان يطعنون في القرآن ويطعنون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويطعنون في فقه الائمة. اصبحنااليوم نجد هذا الطعن وهذا التشكيك من اناس يتكلمون بنفسك - 00:02:30

من بني جلدتنا. منهم من يتسمى باسماء الاسلام. وتجد ان هذا التشكيك لم يعد في كتب خاصة بل اصبح في افلام ومسلسلات وبرامج تداع وتنشر بين الناس. حتى ينتشر الشك بين الناس. واذا انتشر - 00:02:50

وشك ترك الناس هذا الدين. كما قال بعض اهل العلم من كذب بالحق فقد انفجر في تفسير لقوله سبحانه وتعالى بل يريده الانسان ليفجر امامه. قال يفجر بمعنى يكذب فقال وما علاقة الفجور بالكذب؟ فقال من كذب بالحق فقد فجر. لماذا؟ لانه لم يعد هناك حق - 00:03:10

لم يعد هناك قرآن لم يعد هناك منهج. لم تعد هناك معايير لم تعد هناك اخلاق. لم يعد هناك شريعة نتحاكم اليها فتحاكم اول الامور الى غابة فالكل يفعل ما يشاء. فينتقل الانسان من الشك الى اللامبالاة. قال ربنا سبحانه وتعالى وصفا هذه - 00:03:40

في حالة التي يريدون الناس ان يعيشوا في هذه الحالة قال ربنا سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم ناس بتعث. اي شيء صح. اللي عائز يعمل اي حاجة بيعملها. ما فيش حلال وحرام. لا يقف الانسان - 00:04:00

مع نفسه وقتا ليسأل هل هذا امر الله عز وجل به او هذا نهى الله عز وجل عنه؟ هل هذا حلال او حرام؟ اصبح الامر عبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا وهناكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك. تعالي الله ان - 00:04:20

ان يترك الناس هكذا بدون وحي وبدون شرع. فهو الملك. فتعالى الله الملك الحق الذي يحكم بينهم يوم القيمة. كيف يحكم بينهم؟ وهو لم ينزل لهم شرعا ولم يحفظ لهم الشرع. فسبحان - 00:04:40

وتعالى انزل الشرع وحفظه من التبديل والتغيير والتحريم. ثم يأتي يوم القيمة يحاسب الله عز وجل الناس على اذا نعيش في حال من الشك في كل شيء. وهذا الشرك اصبح منتشر بين الناس - 00:05:00

اصبحوا يشرفون في فقه الائمة وفي كتب التراث ثم في الصحابة ثم في السنة ثم في القرآن تجاوزوا كل الحدود. والعجيب ان الناس يستمعون اليه. واصبح الناس يعيشون في حالة من اللامبالاة. من العبث - 00:05:20

لما حاسبتم انما خلقناكم عبئا عايش حياته لا يفكر في مراد الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى فيحسب الانسان ان يترك سدى قال جمع من اهل العلم سدى اين يؤمر ولا ينهى؟ هو الانسان معتقد - 00:05:40

وجاي في الدنيا يلعب ما فيش امر وما فيش نهي. اهذا ظن الانسان بربه؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى ما فيش اوامر ما فيش نوادي. المعتقد بسبب ان هذه الحياة كثير من الناس يعيشوا هكذا بالفعل. ينام متأخرا يسخر - 00:06:00

طيب ما فيش صلوات ما فيش صلاة فجر. ما فيش حلال وحرام ما بيسألش العمل بتاعه ده حلال او حرام اصبح عايش مع الحالة سدى. عبث افعل ما يشاء. لا يسأل. ما هو مراد الله عز وجل في هذا العمل؟ في البيع والشراء - 00:06:20

في الزواج والطلاق لابد ان يسأل الانسان عن مراد ربه. هو عبد للملك سبحانه وتعالى. لذلك نعود الى الله عز وجل لنوقظ هذه النفوس التي دخلت في هذه الحالة من الشك. نعود الى سورة من كتاب الله - 00:06:40

عز وجل لها اسم واضح ليوم سوف يأتي حتما انها سورة القيمة. هذا اليوم الذي سوف يأتي اعرض الناس عن ذكر تذكروه تغافلوا عنه تناسوا هذا اليوم سوف يأتي حتما مهما اعرض الناس عن - 00:07:00

انه يوم القيمة. بدأت السورة بقسم من الملك. ان هذا اليوم سوف يأتي. لا اقسم بيوم القيمة. قال اي معنى اقسم بيوم القيمة. او ان الامر لا يحتاج الى قسم. فهو من الوضوح والبيان - 00:07:20

انه لا يحتاج الى قسم. الله عز وجل خلق الخلق لم يخلقهم عبئا لم يتركهم سدى. لابد ان يأتي يوم اقتضى الله عز وجل للمظلوم من الظالم. لا بد ان يأتي يوم ويجد المطيع راحته. هذا من عدله - 00:07:40

كماله سبحانه وتعالى من كمال رحمته وعدله ورثته. انه يثيب الطائع. ويعاقب العاصي فاذا لا بد من مجيء هذا اليوم لاقسم بيوم القيمة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لم نجمع عظاما وفكرا انه بمجرد ما يموت كل حاجة انتهت يظلم عشرات السنين يأكل مال هذا ويقتل هذا - 00:08:00

هذا ويذهب هذا ويفعل ما يشاء. ويموت امام الناس في ميته طبيعية امام الناس. فيقول الناس ان كل ما فعل قد لا والله. هناك عذاب في القبر. يوم القيمة اقتضى الله عز وجل بل يقتضى - 00:08:30

الله عز وجل للشاب الجلداء من الشاة القرناء حتى هذه الشاة التي نطحت الاخرى يقتضى الله عز وجل تخيل حيوان اعتدى على حيوان اخر. وتحول الى تراب يحييه الله يحيهما الله عز وجل يوم القيمة ثم يجعل هذه تقتضى من هذه ثم يقول لها كوني ترابا. طب هي - 00:08:50

كده كده ه تكون تراب ليس لها جنة ولا نار. لماذا يقتضى الله عز وجل منه؟ هذا يوم العشر. هذا يوم القسط. هذا يوم الدين الكل يخضع له سبحانه وتعالى. ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة - 00:09:20

اذ تلوم نفسها على الافعال الخاطئة. ولن يلوم الانسان نفسه الا اذا تذكر يوم القيمة. ذلك تأتي الآيات مترابطة. لاقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. على قدر تذكر يوم القيمة على قدر - 00:09:40

يلوم الانسان نفسه. كل ما كان يوم القيمة حاور جدا. وانت تخشى الله عز وجل ان يسألك عن هذا المال. او هذا الفعل طبعا هذه المعاملة تلوم نفسها. يبقى كده صح ولا غلط؟ انا لازم اتأكد. الحياة مش عبث - 00:10:00

سوف نسأل يوم القيمة فيلوم الانسان نفسه. انا مقصري في الصلاة. انا مقصري في الزكاة. مقصري في مقصري بالمعاملات تجده يلوم نفسه. هذه النفس اللوامة التي يريد الذين يتبعون شهوات يريدون ان يقتلواها. عايزين الناس ما يباقاش عندها نفس نواب. نفس النوبة تموت تموت داخل الانسان اذا نسي - 00:10:20

يوم القيمة يفعل ما يشاء ولا يلوم نفسه. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء داخل القلب باسمه واعد الله في قلب كل مسلم. فطرة اللي بتلومك لما تيجي تعمل حاجة غلط تشعر بعتاب - [00:10:50](#)

التأنيب اللي احنا بنسميه الضمير. هذا التأنيب من اين نذهب؟ ليه الإنسان؟ اول غلط بيعمله يشعر بنوع من اللوم ثم اذا كرر هذا الخطأ اللوم يقل حتى اذا اعتاد هذا الخطأ مات هذا اللوم ومات الضمير - [00:11:10](#)

ادي نفس اللوامة تموت بداخل الإنسان اذا نسي يوم القيمة. وتستيقظ ويلوم الإنسان نفسه وعلى كل تقصير اذا كان متذكرا حاضر في احداث يوم القيمة. كلما كان الإنسان كذلك يقول الصحابي يكون عنده - [00:11:30](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار فكانا رضياعين. عايش احداث يوم القيمة كأن هذا الصحابي الحنظلة كان يلوم نفسه. كان يكثر من لوم نفسه. كان يرجع البيت يقول عطياته - [00:11:50](#)

احفزنا الزوجات وانشغلنا بالطاعات ونسينا كثيرا فكان يلوم نفسه كثيرا. ويعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل وانا كده صح انا كده منافق لماذا كان يلوم نفسه كثيرا؟ لانه كان عايش وعايش لاحدات المستحضر يوم القيمة - [00:12:10](#)

كان لا ينسى ابدا هذا اليوم. اذا كان يتعامل مع احد الناس يخاف ان يظلمه. وسوف يأتي يوم يقتضي فيه منه. هذه النفس التي قد تموت اذا ماتت هذه النفس بداخل الإنسان جاءت هذه النفس يوم القيمة تلوم نفسها - [00:12:30](#)

وتبغض نفسها لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ دعونا الى الایمان فتکفرون. يأتي يوم القيمة اناس يمقتون انفسهم يوم القيمة. كاره نفسه. يقول يا ريتني ما كنت عملت. يكره نفسه - [00:12:50](#)

كما يكره نفسه ويمقت نفسه ويغضب بنفسه يوم القيمة في نادي عليه مناد يقول له اعلم ان مقت الله لك اشد من وقتك لنفسك. وقت الله لكم وقت الله اشد من مقتكم انفسكم. فاكررين اذ تدعون - [00:13:10](#)

الايمان فتکفرون كده لما كان بيعرض عليكم الحق واعرضتم علوا عليكم الحق فاعرضتم الان تلومون انفسكم ولا ينفع اللوم. الاعتراف بالذنب الاعترف بالذنب والخطيئة في الدنيا وتاب الى الله عز وجل ينفعه الاعتراف - [00:13:30](#)

اما يوم القيمة هناك اناس يعترفون بخطئهم لا ينفعهم خلاص. ولا تحرموا منكم. انتهى الامر قضي الوقت خلاص. لاقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس دوامة. الانسان يقول لك ما فيش بعث. ايحسب الانسان - [00:13:50](#)

ولن نجمع عظام ما فيش معنى. ما فيش يوم قيامة. هل كل انسان عاصي متبرع ظالم؟ هل كل انسان ينكر يوم ياما ويقول ليس هناك يوم القيمة بالكلام قد ينكر بالافعال. ممكن انسان ينكر يوم القيمة بالافعال مش لازم بسانه. اين هذا من كتاب الله - [00:14:10](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين شوفت واحد بيكذب يوم القيمة زوجتي تقول لا انا عايش في وسط المسلمين ما اعرفش حد بيكذب بيوم الدين. فيقول ربنا سبحانه وتعالى فذلك الذي يدع اليتيم - [00:14:30](#)

دعم كانه دافع وللهائم اللي اتعامل مع الناس على انهم في مرتبة اقل منه. الذي يظلم الناس ويدفع الناس هذا كأنه فعل الذي يكذب الدين. فالذي يعيش في حالة من اللامبالاة لا يفكر لا في صلاة ولا صيام ولا زكاة. كما قال ربنا في نفس هذه السورة فلا - [00:14:50](#)

تصدق ولا صلي ما كانش بي عمل اي حاجة. كان لا يفعل اي شيء من الطاعات. هذه حياة لا مبالاة. التي قال عنها ربنا في نفس السورة يحسب الانسان ان يترك سدى عايش حياة من العبث. فيقول ربنا سبحانه وتعالى بل قادرین على ان نسوی بنات - [00:15:10](#)

مش بس هنجمع العظام. العظام اللي هي العنوان الطويلة. لا البنان الصغير هذه عقد الاصابع الصغيرة يأتي بها الله عز وجل قال رجل لاولاده خشي من عذاب الله وفعل ذلك خوفا وفعله عن جهل بالله. قال رجل لاولادي اذا انا مت فاحرقوني - [00:15:30](#)

واطحون وذرروا نصفي في البحر ونصفي في البر فان قدر علي ربى سوف يعذبني عذابا لا يعذبه احد احد من العالمين لا يعذبه احد من العالمين. فلما فعل ذلك اولاده به قال الله عز وجل قم - [00:15:50](#)

وكن فقام وقال للبحر اجمع ما فيك وقال للبر اجمع ما فيك. فقال قادرین هل الانسان حقيقة ينكر البعث؟ هل الانسان مستبعد قدرة ربنا؟ انتشر بدأت الكلمة التي كانت غريبة عن المجتمع المسلم. أصبحت منتشرة. أصبحت الكلمة انا اشك في القرآن

اشك في السنة دي - [00:16:10](#)

هذه المصطلحات التي أصبحنا نسمعها الآن بكثرة. هذه كانت غريبة عن الأذان. كيف وصلت اليه؟ هل لانه يمكن البعث فعلا هل انه ليس مصدق بالقرآن فعلا؟ قال ربنا لا. بل يريد الانسان الدافع الاساسي. اللي يخلي الانسان يعمل كده بل يريد - 00:16:40 كانوا ليفجر امامه. يركب دماغه وينطلق لا يريد ان يسمع حلال ولا حرام. قال بعض يقول سوف اتوب. طيب قدامي ان شاء الله. وقال بعضهم يريد امامه يكذب بالبعث مش عايز يسمع عن يوم من الايام تيجي تكلمه عن الموت ما كنتش عايز اسمع. تكلمه عن الحساب يوم القيمة مش عايز اسمع. طب انت مقصري في الصلاة والزكاة - 00:17:00

اعمال اخلاقنا ان تنقسم لا يريد ان يسمع. يريد ان ينفجر في الشهوات. بل يريد الانسان ليفجر امام عايز ينطلق لا يريد ان يسمع عن الموت الذي سوف يقطع هذه الاماني. يأتي الاجل يقطع امنيات الانسان - 00:17:30

كم من اجل قطع كثيرا من الاماني. كان يتمنى ويفكر ويخطط ويدبر. ثم جاءه الموت في لحم وانقطعت وانتهت. كل هذه بل يريد الانسان ليفجر. هذا الامر امر خطير لابد ان يعالج الانسان نفسه - 00:17:50

لابد ان يقوم الانسان بهزة لنفسه. بزلزلة لنفسه بقراءة هذه السورة وغيرها من السور. التي تذكر بسبب يوم القيمة. اذكر بسنة بلقاء ربك. لذلك قال ربنا في السورة بل الانسان على نفسه بصيرا. هو عارف ان هو - 00:18:10 هو الآيات تدل على الله عز وجل في كل شيء. في خلقه في حياته في الكون بكل شيء يدل على الله عز وجل ولا ينكر ذلك. ويريد ان يفجر امامه. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل - 00:18:30

ايات يوم القيمة. فين يوم القيمة؟ واحد يعمل اللي هو عائزه من الشهوات. وقبل ما يموت لو في يوم قيامة ابدا خلاص بل يريد الانسان ان يفجر امامه يسأل ايات يوم القيمة فيأتيه القرآن انت تنكر يوم القيمة وهذا سيقع - 00:18:50

فإذا بريق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ بعد ما كان بيقول ايات سؤالي البعيد ايانا يوم القيمة في هذه اللحظات يقول الانسان يومئذ اين المفتر؟ عائز يهرب - 00:19:10

كان لا يفر من ذنبه في الدنيا. الآن يريد ان يفر من عقاب الله. ولن يستطيع احد ان يفر من عقاب الله لن يفلت احد ابدا من عقابه. اي معصية والذنب سمي ذنب من معانيها وكأنه ذنب ذيل - 00:19:30

يلاحق الانسان الذنب تبعات الذنب تلاحق الانسان ما لم يتلب. معصية تعاقب عليه الا اذا تبت من الله عز وجل ان يشعر به شيئا ويعفو عن الانسان. طالما ان هو موحد الله عز وجل ويعمل الصالحات. كل ده تبعات المعصوم - 00:19:50

انت تستعيد بالله صباحا ومساء في دعاء سيد الاستغفار واعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب انا عملت معاصي ممكن تضيعنا ممكن تهلكني ممكن تنزل عليها عقاب يا رب اصرف عنك شر اعمالي اصرف عنك شر نفسي اعوذ بك من شر ما - 00:20:10

ما صنعت لان الاعمال اللي انا عملتها دي تجلب الي الشرور. هذه الاعمال لو عوقبت انا بها يا رب قد اهلك يا رب اصرف عنك شر هذه النعمة. فإذا بلغ البصر وخفق القمر جمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفتر - 00:20:30

مصر لا وزن لا مفر لا هرم. ما فيش مكان تستخبي فيه. الى ربك يومئذ خلاص. ثم يقول الله رب سبحانه وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرا. ولو القى معاذير - 00:20:50

قال جمع من اهل العلم الاعضاء تشهد عن الاسلام. يقول له يا رب انا ما كنتش اعرف. فيتكلم انت كذاب. يا رب كم افعل تكلم اليك انت كذاب؟ يا رب لم اذهب فتكلم القدر انت كذاب. وقيل بل الانسان على نفسه بصيرة اي انه - 00:21:10

داخله يعلم انه مقصري. يعلم انه عاصي. ولو القى معاذيره مهمها حاول الاعتذار يوم القيمة وقعد يجهز اعذار لو ربنا سألي عن كذا اقول له ما كنتش اعرف. لو سألي عن كذا اقول له اصل انا ما كنتش واحد بالي. ولو القى معاليه مهمها حاول ان يعترض - 00:21:30

وقيل ان الاعضاء تشهد على الانسان بين الانسان وعلى نفسه بصيرة تشهد عليه اعضاوه ولو القى معاذيره قيل المعاذير هي السجود واي مهمها حاول الاختفاء واغلق الابواب وارخي الصدور الله مطلع عليه وسيجعل الاعضاء تشهد علينا. الله عز وجل - 00:21:50

قل سيجعل اعضاءه تشهد عليه. مهمها حاول الاختفاء بالمعصية. ولو القى معاليه. اي ومهما ارخي الستور واغلق الابواب الله مطلع

عليه وسيجعل عليه شاهدا من نفسه. حينما يسمع عن انسان مؤمن تقي الورع الذي يخاف على الناس يسمع هذه الآيات - 00:22:10
اريد ان يتحرك سريعا ليبلغ الناس. فيتعجب فيقول له لنبيه لا تتعجب. لا تحرك به لسانك لتعجل به. لحظات القرآن لابد ان تتلقى
القرآن في سكينة وطمأنينة لا تحرك به لسانك لتعجب به. ان علينا جمعهم وقرآننا - 00:22:30

فاما قرأناهم فاتبع قرأنه ثم ان علينا بيانا. هذه الآيات وصف ان القرآن محفوظ القرآن نزل جمعه الله في صدر النبي صلى الله عليه
وسلم. ثم جمعه في المصحف. بقدرته منه سبحانه وتعالى وب توفيق من افعال الصحابة - 00:22:50

وصل اليها الله عز وجل تكفل بجمع القرآن وتکفل باصول القرآن اليها كما نزل جuar قرآن فإذا قرأناه فإذا قرأت القرآن عليه فاتبع قرأنه
اما قيل ان تحرك لسانك كما يفعل جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:23:10

لقي القرآن انك تسمع الذي يعلمك القرآن ثم تردد معه او فإذا قرأناه فاتبع قرأنه نزل القرآن ليعمل به. فاتبع انا هو يطبقه في الواقع. لا
ينزل القرآن ليقرأ في الماتم. ويوضع في السيارات. نزل القرآن ليطبق في الارض في الواقع. لنتحاكم - 00:23:30
لنعود اليه. فإذا قرأناه فاتبع القرآن هذا رجعه الامام الطبرى. اي فاتبع القرآن طبقة في ارض الواقع. كيف اطبقها انا احتاج الى تبیین ما
في القرآن ثم انا علينا بيان. تبیین الحال والحرام هذا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الآيات ترد على - 00:23:50

كل من يطعن في ثبوت هذا الدين. يطعن في القرآن او يطعن في السنة. كما بدأنا خطوة السبب الرئيسي اللي بيخللي الناس تصل الى
مرحلة في هذه الايام قضية الشبك مشكك في كل شيء. عنده شك في كل شيء فيخبره ان ربنا سبحانه وتعالى انه حفظ هذا القرآن -
00:24:10

وان الدافع الاساسي لوصول الانسان الى مرحلة الفجور. ليس انه عنده شك في الدين. امال ايه؟ قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها كلا
هل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة؟ المشكلة الاساسية الانسان يتعجل نعيم الدنيا. لذلك سماها الله عاجلا. اللي مستعجل في الدنيا -
00:24:30

نعم ولا يريد نعيم اخره. لا يجاهد نفسه ليستيقظ لصلة الفجر. لا يجاهد نفسه ليترك الشهوة ويتتعجب نعيم الدنيا. فسماها الله فمن
رضي بنعيم الدنيا دون نعيم الاخرة فقد تعجل سماها الله العاجلة ونسى الاجر وتذرمون الاخرة - 00:24:50

وذكر الله عز وجل الوانا من نعيم يوم القيمة ومن عذاب يوم القيمة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا النعيم. اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على من لانبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة
- 00:25:10

الى ربها الناظرون اكتسبت النضرة والنعيم بسبب النظر الى وجه الله. هذه الوجوه كانت تنظر في كتاب الله. كانت انظر في شرع الله
كانت تنظر في مراد الله فجاءت يوم القيمة اصبحت تنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. اكتسبت النضرة في الدنيا - 00:25:30
لانها كانت تنظر في الشرع. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظة اللي هو النضرة. من جمال الوجه. نصر الله وجه امرى سمع
مقالاته بنسمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحرirsch انه يبلغها لنا دار في الدنيا وفي الاخرة رد الله وجبريل سمع مقالاتي
فوعاها فادها كما سمعها - 00:25:50

ينظرون في شرع الله في الدنيا وبيحثون عن مراد الله هم الذين ينظرون الى وجهه سبحانه وتعالى يوم القيمة. وجوه يومئذ ناطرة
الى ربها نظرة وجوه يومئذ باسرة. الكشر اللي الفاكهة اللي بتكرمش كده وبيحصل فيها نوع من الذوبان. هذه الوجوه - 00:26:10
انا من اللي كرمشة والعبوس في الوجه عكس الموضوع وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فقرة قاعد طول موعد يوم القيمة
متوقع ان في مصيبة هتنزل عليك. فاقرة الفقرة العرب يقولون على الدهاية العظيمة مصيبة - 00:26:30

فالعظيمة التي تقسم الله فاقرة يعني تكسر فقرات الظاهر. الحمل الثقيل لما كان يوضع على الدابة والقرارات وكأنها سوف خسر هذه
اسمهما المصيبة التي تقسم الله اسمها طوال يوم القيمة متوقع ان الفقرة تنزل عليه من كل اتجاه تظن ان يفعل - 00:26:50
كالذى اذا بلغت التراقي وقيل من راق. كلا ببالغة التراقي وقيل من حضرة الموت الاخرة التي يعترف الانسان فيها بعجزه. خلاص
لحظات الموت يظل طوال حياته متكاملة لا يريد ان يسمع شيئا في لحظات الموت يعترف بعجزه. كما قال فرعون بعد كل هذا التكبر.

كل هذا الجحود كل - 00:27:10

فهذا الانكار كل هذا التقتيل كل ما فعل. في لحظات الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا المسلمين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. فاليلوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك - 00:27:40

عبرة وعوض لمن يؤخر التوبة الى هذه اللحظات للغرقة و بدايات الموت التي لا يقبل فيها التوبة وقيل من راق ساعة لما يموت اللي حواليه وهو عمال يجمع فلوس. اللي حواليه طب نوديه اتعالج من من يعالجه؟ وكيف تنادي الملائكة - 00:28:00
من سيرقى به ملائكة النعيم ملائكة العذاب. لكن خلاص التفت الساق بالسياق الى ربك يومئذ يساق الى الله. كان رافض ييجي المسجد. كان رافض ييجي على ابنه. الان يساق غصبا عنه - 00:28:20

الى ربك يغبني المساء. عمل ايه؟ فلا صدق ولا صلى. ولكن كذبه. تيجي تكلمه مش عايز يسمع كذب وتولى اولى لك فاولى. ثم ذهب الى اهله يتمطر. ذهب اليه يتمطر يتمطر - 00:28:40

اللي بيطرع ضهره كده مشية المتكبر المتبتختر حالة من اللون كل ما تيجي تكلمه عن دين ربنا كذاب مش عايز يسمع وتولى يعرض ثم يمشي متكبرا حاسس بالامان مع في ماله واهله وولده لا يريد ان يسمع شيئا عن شرع الله عز وجل. فتصدق - 00:29:00
لكن كذب وتورى وذهب الى يتمطر فيتوعده الله عز وجل. شوف الفرق ما بين ماشي في الدنيا وبين الفاقرة اللي هتبطل ضهره يوم القيمة. يتبطل يطبع ظهره كده وماشي. فرحان بنفسه. هو يملك المال - 00:29:20

ولد وسلطان والعز في الدنيا. هذا يوم القيمة تأتي الفاقرة لتقسم هذا الظهر الذي لطالما تمطم انظر الى كلمة ذهب الى اهله هو اللي مختار يروح اي مكان هو عايزه. وقارنها بقوله الى ربك يومئذ المساء. الان - 00:29:40

تساق غصبا عنى تتبدل الاحوال. كما قال ربنا عن يوم القيمة خافضة رافعة. اناس مرفوعون في الدنيا. يأتون يوم القيمة كما يحشرون امثال الذريدعوهم الناس باقدامهم زي النمل كان مرفوع بالدنيا يأتي مخوض يوم القيمة. واناس لا يؤبه لهم في الدنيا - 00:30:00

يأتون على منابر النور يوم القيمة يخبطهم الانبياء والصديقون والشهداء. خافضة رافعة. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى والذى يتبقى اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى دعاء على المعرض عن شرع الله. المعرض عن وحي الله. المعرض عن كتاب الله - 00:30:20
دعاء عليه ان يقترب منه الها لا. اولى ان يقترب منه ليديك يلي كما هو ما تكره. اي يقترب منك الله عز دعاء من الملك سبحانه وتعالى وهذا امر حتمي سوف يحدث اولى لك تعbir يستعمله العرب حينما يريدون ان يدعون بالها لا على احد - 00:30:40
يكون اولى لك. اي ان العذاب اقترب منك. اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. قيل عذاب القبر ثم عذاب يوم القيمة ثم يقول الله عز وجل نفس البداية الانسان المكذب لا يحسب الانسان ان يترك سدى. هو فاكر ان الحياة عبث - 00:31:00

سدى من لا يؤمر ولا ينكر. جمهور النفوس قال ان كلمة سودة معناها مش عايز يسمع امر ولا ما يبهمه مش كلمني في حاجة انا عايز اعمل اللي انا عايزه. احسن من سنة ويترك اسودا. الم يكن نطفة من مريئي اليمنى؟ ثم كان علاقة فخلق فسوى - 00:31:20
وجعل منه الزوجين الذكر والانثى. الم يتذر في لحظات خلقته هو لحظات الخلق التي مر بها هو ثم كان علق فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. كيف ينكر البعض؟ الاليات تحيط - 00:31:40

من كل جانب. هو لو تدبر في خلق نفسه. نسي خلقه. نسي ما مر به من مراحل الخلق انظر الى من حولك امر عجيب جدا. كيف يولد الانسان؟ كيف يتخلق الانسان في الرحم؟ وثق النبي صلى الله عليه وسلم في يده بقصة - 00:32:00

وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ شوف النطفة المري الحقير كيف يخلق الله عز وجل منه الانسان؟ كيف شرفه الله؟ وكرمه الله سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل له اليه ذلك ميقات - 00:32:20

اليه ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ لا تبتعد عن الله عز وجل. ايها والوقوع في هذه الشكوك الفارغة ايها ان تدعى ان كلام البرنامج الفلاني اثر في والفيلم الفلاني اقتنعت به والمسلسلات لا تكتب نفسك بل الانسان على - 00:32:40
انت قد تستطيع ان تجادل اليوم. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فما يجادل الله عنهم يوم القيمة ولو القى معاذيره

كثير من الناس يقعد يرد ويتكلم واصل مش مقتنع خلاص خليك سوف تلقى ربك - 00:33:00

قل له هذا الكلام بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معدية. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اصرف عنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من فتنة في الدين - 00:33:20

اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ امننا واحفظ رزقنا. وبارك لنا في ازواجنا واولادنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وبمحمده - 00:33:40